

ثانياً: مفهوم وأهمية تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية تحليل نظم المعلومات المحاسبية هو عملية دراسة وتقييم الأنظمة والعمليات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة وتقديم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات والشركات. يهدف هذا التحليل إلى فهم كيفية تصميم وتنفيذ النظم المحاسبية، وكيفية تحسينها وتطويرها لتلبية احتياجات الشركة بشكل أفضل. وتشمل عملية تحليل نظم المعلومات المحاسبية العديد من الجوانب، 1- تحليل الاحتياجات: فهم احتياجات المؤسسة من المعلومات المحاسبية وتحديد ما إذا كانت النظم الحالية تلي هذه الاحتياجات أم لا. 2- تقييم النظام الحالي: تقييم كفاءة وفعالية النظام الحالي في تلبية احتياجات المعلومات المحاسبية وتحديد نقاط القوة والضعف فيه. 3- تصميم النظام: تطوير أو تحسين النظم الحالية أو تصميم نظم جديدة بناءً على احتياجات المؤسسة ومتطلباتها. 4- تقييم التكلفة والفوائد: تقدير التكلفة المالية والموارد اللازمة لتطبيق التغييرات المقترحة مقابل الفوائد المتوقعة من تحسين النظام. 6- اختبار وتقييم: اختبار النظام الجديد أو المحسن للتأكد من أنه يعمل بشكل صحيح وفعال، أن الهدف من تحليل نظم المعلومات المحاسبية هو تحسين عمليات جمع وتحليل وتقديم المعلومات. تحليل نظم المعلومات المحاسبية يعتبر جزءاً مهماً من عملية تقييم وتطوير النظم المحاسبية في المؤسسات. وتتمثل أهم الأساليب الشائعة لتحليل نظم المعلومات المحاسبية فيما يلي: 1- تحليل الأعمال والعمليات (Business Process Analysis): يتضمن هذا النوع من التحليل فهم كيفية تدفق المعلومات والعمليات داخل المؤسسة. يتم تحليل العمليات المحاسبية وتحديد الفجوات والمشاكل فيها لتحسين كفاءة العمل وتحسين الرقابة الداخلية. 3- تحليل قاعدة البيانات (Database Analysis): يركز على هيكل البيانات المستخدمة في النظام المحاسبي وكيفية تنظيمها وتخزينها. يهدف هذا التحليل إلى تحديد كفاءة وأمان قاعدة البيانات وضمان توافقها مع احتياجات المؤسسة. 4- تحليل الأداء (Performance Analysis): يركز على قياس أداء النظام المحاسبي بشكل دوري وتحليل البيانات لتحديد النقاط القوية والضعف وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين لتحسين كفاءة النظام. وضمان الامتثال الكامل لها. وقد لعبت نظم المعلومات المحاسبية دوراً حيوياً في تحسين كفاءة وفعالية العمليات المالية في الشركات. وتكمن أهمية تحليل وتصميم هذه النظم فيما يلي: ويمكن تحقيق ذلك من خلال النقاط التالية: مما يسهل اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على أسس صحيحة. ٥- خفض التكاليف وزيادة الكفاءة: يفضل تصميم نظم معلومات محاسبية فعالة، وكذلك تعزيز الشفافية في عمليات الشركة، مما يقلل من مخاطر الاختلاس والاحتيال. 2- زيادة دقة المعلومات المالية: بشكل عام، مما يعزز الأداء العام للمؤسسة ويسهم في اتخاذ القرارات. يمكن تقليل الأخطاء البشرية وتحسين دقة التقارير المالية. مما يقلل من الوقت والجهد المطلوبين لإتمام المهام المحاسبية. مما يعزز الثقة في دقة وموثوقية المعلومات المالية. مما يسهم في تحسين أداء الشركة وزيادة فرص نجاحها. مما يحسن الشفافية والامتثال للتشريعات المالية والضريبية. 3- تحسين الرقابة على العمليات المالية: يمثل تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحسين الرقابة على العمليات المالية أساساً للنجاح والاستدامة في الأعمال التجارية والمؤسسات المالية. يمكن تنفيذ آليات الرقابة المحاسبية وفحص السجلات المالية بشكل أفضل وأكثر فعالية. مما يقلل من مخاطر المخالفات والعقوبات المالية. مما يعزز الثقة لدى المستثمرين والشركاء والعملاء. ٥- تحسين إدارة المخاطر المالية: يمكن لتحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية أن يساعد في تحليل وتقدير المخاطر المالية بشكل أفضل، وبالتالي تحسين إدارتها والتصدي لها بفعالية أكبر. 4- توفير معلومات لدعم عمليات صنع القرار: يمكن القول إن تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين كفاءة العمل واتخاذ قرارات أفضل وأكثر دقة لتحقيق أهداف الشركة بنجاح. ٥- توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة: نظم المعلومات المحاسبية تعمل على تجميع البيانات المالية والمحاسبية بطريقة منظمة ودقيقة، مما يسهل على المديرين وصناع القرار الوصول إلى معلومات موثوقة ودقيقة لاتخاذ القرارات الصحيحة. هذا يساعد في تحديد النقاط القوية والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء. يتم توفير الوقت والجهد اللازمين لتجميع وتحليل البيانات المالية. هذا يمكن الإدارة من التركيز على الجوانب الأكثر استراتيجية للعمل. هذا يساهم في اتخاذ القرارات المبنية على الحقائق والتحليل. ٥- تقديم خدمة سريعة وفعالة للعملاء: من خلال أتمتة العمليات المالية. ٥- زيادة رضا العملاء: من خلال تقديم خدمة عالية الجودة. 7- خفض التكاليف: يلعب تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية دوراً حيوياً في خفض التكاليف ضمن المؤسسات والشركات، ويتم ذلك من خلال تحسين العمليات المحاسبية والمالية وتعزيز الكفاءة الإدارية. وتبرز أهمية تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية في خفض التكاليف على النحو التالي: ٥- أتمتة العمليات المحاسبية: من خلال تحليل وتصميم نظام معلومات محاسبي فعال، مما يخفف التكاليف المتعلقة بالعمالة ويقلل من احتمالية الأخطاء. يمكن خفض التكاليف المرتبطة بالخسائر. هذا يساعد الشركات على تجنب الإفراط في الإنفاق وتحسين التخطيط. مما يوفر بنية تحتية قوية تدعم التوسع

دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في نظم جديدة. مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء المالي للشركات.